بعد دعوات اللواء حفتر إلى تعليق عمل البرلمان وتشكيل هيئة رئاسية تقود البلاد

ليبيا تنزلق نحو المجهول: زيدان ينفي الانقلاب ... ويدعو الجيش لاحترام إرادة الشعب

جانب من عرض عسكري سابق للجيش

جانب من تظاهرة مناهضة لاستمرار البرلمان

رئيس الوزراء: «المؤتمر» والحكومة يمارسان مهامهما بشكل طبيعي والأوضاع تحت السيطرة

النيجر تسلم ليبيا منصور بعد اتهامه بالتورط في المؤامرة الأخيرة

عواصم – «وكالات» : قالت مصادر عسكرية ان حكومة النيجر سلمت عبد الله منصور وهو احد كبار مسؤولي المخابرات الليبية السابقين خلال حكم الزعيم معمر القذافي لليبيا للاشتباه بتآمره ضد نظام الحكم في طرابلس.

وكان منصور واحدا من بين عدد من كبار اعضاء نظام القذافي ومن بينهم السعدي نجل القذافي فروا الى النيجر المجاورة في 2011 مع سيطرة الثوار على ليبيا.

ورفضت النيجر دعوات من ليبيا لتسليم السعدي.

وقال مصدر عسكري في النيجر طلب عدم نشر اسمه ان السلطات وجدت ادلة على تآمر منصور للقيام «باعمال تخريبية» في ليبيا بعد تلقي معلومات من الحكومة هناك.

وقال المصدر «اتهامات طرابلس راسخة والسلطات ابلغت انصار القذافي الاخرين في النيجر بضرورة ان يظلوا هادئين.»

وقال مسؤول عسكري ليبي طلب عدم نشر اسمه «سلم منصور لطرابلس امس«الجمعة». قوات الامن اعتقلته واستجوبته في اطار تحقيق فيما اذا كان يتآمر ضد نظام الحكم في طرابلس.»

وقال علي زيدان رئيس وزراء ليبيا يوم الجمعة إن الحكومة تمارس عملها بشكل عادي وإن الأمن تحت السيطرة وذلك بعدما دعا مسؤول كبير في الجيش الى تعليق البرلمان وقيام القوات المسلحة بانقاذ البلاد.

ودعا اللواء خليفة حفتر في قت سابق يوم الجمعة في تسجيل مصور الى تعليق عمل المؤتمر الوطني العام «البرلمان» وتشكيل هيئة رئاسية تتولى حكم البلاد الى ان تجرى انتخابات جديدة. ووصف حفتر –وهو شخصية بارزة في انتفاضة عام 2011 ضد الزعيم الراحل معمر القذافي– دعوته بانها «خارطة طريق» وليست محاولة للانقلاب.

وسارع مسؤولون بالحكومة الليبية إلى رفض دعوة حفتر الذي ظهر في يرتدي الزي العسكري وقالوا إنه ضابط متقاعد ولا يحظى بأي تأييد في القوات المسلحة الليبية.

لكن الارتباك الذي سببه الفيديو يعكس صعوبة انتقال ليبيا نحو الديمقراطية حيث يؤدي الصراع بين الفصائل المتنافسة الى إصابة الحكومة المؤقتة والمؤتمر الوطني العام «البرلمان» بالشلل.

وبعد نحو ثلاثة أعوام على سقوط القذافي تجد ليبيا نفسها أمام حكومة هشة وبدون دستور جديد وقوات مسلحة غير قادرة على فرض سيطرتها على كتائب المعارضة السابقة التي ترفض إلقاء سلاحها.

وقال زيدان لرويترز إن ليبيا مستقرة وتابع «أؤكد للشعب أن المؤتمر الوطني العام قائم يمارس مهامه بكيفية طبيعية وعادية وان الحكومة تمارس مهامها بكيفية طبيعية وعادية وان الموقف في البلاد تحت السيطرة لا يعتريه اى امر وان الامور في البلاد على مايرام» مضيفا أن حفتر ليس له سلطة.

ونفى زيدان تحرك اي وحدات عسكرية نحو أي مؤسسة.

وصرح بأنه ستتخذ اجراءات قانونية بموجب القانون العسكري ضد حفتر بعد البيان الذي أدلى به.

وأوضح زيدان أنه لا عودة إلى القيود والانقلابات، كما أوضح أنه أصدر تعليمات لتوقيف اللواء حفتر، بحسب ما تحدده القوانين العسكرية.

ودعا رئيس الوزراء الليبي، الجيش إلى التحلي بالمسؤولية واحترام إرادة الشعب، مشيرا إلى قرار صادر بحق حفتر وإحالته للتقاعد منذ فترة.

وقال زيدان: «لن نسمح بانتزاع الثورة من الشعب الليبي»، نافيا وجود أي مظاهر مسلحة في الشوارع الليبية.

وطالب العبيدي الجيش الليبي باعتقال اللواء خليفة حفتر، قائد القوات الليبية البرية السابق بعد تصريحاته التي دعا فيها الجيش إلى تولي زمام الأمور إلى أن تجرى انتخابات جديدة.

ومن جانبه، أكد وزير الدفاع الليبي، عبدالله الثني، أن ما يحدث، وما أعلن عنه حفتر هو عمل غير شرعي، وأن كلمات اللواء مدعاة للسخرية.

وساد الهدوء طرابلس ولم تظهر مؤشرات على تحركات أو أنشطة للقوات خارج البرلمان في طرابلس أو مكتب رئيس الوزراء أو أي وزارة.

ولم يتضح مدى نفوذ حفتر حتى داخل الجيش الليبي الناشيء في بلد تتمتع فيه الجماعات المسلحة الاخرى بوضع أقوى.

وقال حفتر مرتديا الزي العسكري في بيان أرسل إلى رويترز «تعلن القيادة العامة للجيش الوطني عن مبادرتها لتقديم خارطة طريق سيتم الاعلان عن تفاصيلها خلال بضعة أيام بعد دراستها مع كافة القوى الوطنية ومناقشتها مجتمعيا وعبر الإعلام.»

وأضاف «يعتبر المؤتمر الوطني العام والحكومة المؤقتة المنبثقة عنه في حكم المتوقفين عن اداء اي مهام أو ممارسة اية اختصاصات ويعد الاعلان الدستورى المؤقت الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي مجمدا الى حين ايجاد الالية الدستورية المناسبة وفق ما تحدده خارطة الطريق.»

وفي وقت لاحق احتشد عدة آلاف من المحتجين في طرابلس وبنغازي والبيضاء للتظاهر سلميا ضد المؤتمر الوطني العام. لكن ردود أفعالهم تباينت من التهليل لرسالته وحتى الرفض المطلق.

وقال أحد المحتجين في طرابلس «نحن نحتج على المؤتمر الوطني العام والحكومة سلميا لكن هذا الاحتجاج لا علاقة له بما قال حفتر... مازلنا نعلق املا على الديمقراطية.»

والجيش الليبي ليس له وجود واضح ومعظم جنوده مازالوا في مرحلة التدريب وتم اختيارهم من كل فصائل المعارضة وهم في العادة اكثر ولاء لمناطقهم وقياداتهم أو قبائلهم.

وكان حفتر حليفا للقذافي في وقت من الاوقات لكنه انشق عليه بسبب الحرب مع تشاد في الثمانينات. وأقام في وقت لاحق في المنفى في الولايات المتحدة لكنه عاد ليصبح قائدا في القوات المسلحة في انتفاضة 2011 .

ويوجد انقسام شديد داخل المؤتمر الوطني العام بسبب الصراع الداخلي بين حزب تحالف القوى الوطنية

البحرين: اعتقال 26 متورطاً في أعمال الشغب الأخيرة

المنامة – «كونا» قالت وزارة الداخلية البحرينية امس انها القت القبض على 26 شخصا متورطا في اعمال شغب وتخريب واغلاق شوارع في بعض القرى واستهداف لرجال الامن وجار اتخاذ الاجراءات القانونية حيالهم.

واضافت الوزارة في بيان نقلته وكالة الانباء البحرينية ان اعمال الشغب والتخريب استوجبت التصدي لها من قبل رجال الامن وفق الضوابط القانونية المقررة موضحة ان هذه الاعمال نتج عنها حرق سيارة مدنية بعد قذفها بالمولوتوف.

واوضحت ان هذه الاعمال نتج عنها ايضا «تضرر حافلة لنقل افراد الشرطة اثر تفجير ارهابي بمنطقة الديه» كما اصيب اثنان من افراد الشرطة نتيجة تفجير ارهابي بمنطقة الدير وتم القبض على عدد 26 من المتورطين في اعمال الشغب والتخريب.

وكتبت الداخلية على حسابها على موقع تويتر للرسائل القصيرة امس «استشهاد أحد رجال الشرطة «...» في التفجير الإرهابي الذي وقع مساء الجمعة بمنطقة الدير».

وبينت ان عملية الانتشار الامني التي يتم تنفيذها حاليا في بعض المناطق للحفاظ على امن وسلامة الجميع سوف تستمر خلال الايام المقبلة للتصدي لأي مخالفات وتجاوزات بعد ان تمكنت من احباط كثير من الاعمال التخريبية وتعزيز الامن والاستقرار.

بالمقابل قالت تقارير اخبارية لبعض الوكالات نقلا عن شهود عيان إن اشتباكات جرت بين قوات الأمن ومتظاهرين، خرجوا لاحياء الذكرى الثالثة لاندلاع الاحتجاجات المطالبة بالاصلاح، ما أسفر عن سقوط عشرات الجرحى.

ونقلت وكالة فرانس برس عن شهود ومصادر بالمعارضة لم تحدد هويتها أن الاشتباكات اندلعت عندما بدأت قوات الامن في تفريق المتظاهرين القادمين من القرى المحيطة بالعاصمة المنامة نحو دوار اللؤلؤة التي شددت السلطات اجراءات الامن به.

يأتي هذا فيما افادت الخارجية البحرينية في بيان بأن ثلاثة من عناصر الشرطة اصيبوا جراء تفجير استهدف حافلة تابعة لقوات الامن في قرية دايح ذات الأغلبية الشيعية غربي العاصمة.

وقال شهود عيان إن صوت انفجار مدو سمع في دايح لكن الصور التي نشرتها الخارجية على صفحتها في موقع تويتر أظهرت اصابات طفيفة بالحافلة، بحسب فرانس برس.

جاء ذلك يوم الجمعة اليوم الثاني على التوالي من احتجاجات استمرت ثلاثة أيام خرجت بدعوة من المعارضة الشيعية في محاولة لاكساب مطلبهم بتحويل البحرين إلى ملكية دستورية زخما جديدا.

الحافلة التي استهدفها هجوم الجمعة الارهابي

إثر رصد تحركات لبعض العناصر المسلحة

تونس: الشعانبي تحت القصف من جديد.. والحبس التحفظي للمتهمين في عملية «حي النسيم»

تونس – «وكالات» : قصف الجيش التونسي مجددا بالمدفعية جبل الشعانبي من ولاية «محافظة» القصرين وسط غربي البلاد إثر رصد تحركات بعض العناصر المسلحة الموجودة بالجبل، يأتي ذلك بينما اصدر القضاء أوامر بوضع ثمانية موقوفين من «العناصر الإرهابية» في الحبس التحفظي على خلفية عملية «حي النسيم» شمال العاصمة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع توفيق الرحموني ان تجدد القصف جاء بعد رصد منظومة المراقبة تحركات لبعض المجموعات المتحصنة بالجبل.

وأضاف الرحموني أنه تم تحريك دوريات مشتركة لتضييق الخناق على هذه المجموعات المسلحة، وتشديد المراقبة على المسالك المحتملة لتسربها ولمنع توجيه أي إسناد أو دعم لوجستي لها.

من جهة ثانية، أصدر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة أوامر بوضع ثمانية موقوفين من «العناصر الإرهابية» في الحبس التحفظي على خلفية عملية «حي النسيم» الأخيرة شمال العاصمة.

« وأفاد متحدث باسم المحكمة المختصة في «القضايا الإرهابية» أن النيابة العامة أذنت بفتح تحقيق ضد المتهمين الذين مثلوا الجمعة أمام المحكمة بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والتآمر على أمن الدولة الداخلي وقلب نظام الحكم وتكوين جماعة للاعتداء على الأشخاص والأملاك.

وكانت قوات الأمن قد داهمت السبت الماضي محلا مشتبها به متواريا عن الأنظار في حي النسيم، وهو حي شعبي بمحافظة أريانة شمال العاصمة، واعتقلت أربعة «عناصر إرهابية» بينهم عنصر متورط في اغتيال النائب محمد البراهمي.

وجاءت العملية بعد أيام فقط من تصفية سبعة مسلحين تصفهم السلطات بالإرهابيين تمت محاصرتهم في منزل بمنطقة رواد التي تبعد بضع كيلومترات عن حي النسيم.

وأكد وزير الداخلية لطفي بن جدو أن من بين القتلى السبعة كمال القضقاضي المشتبه فيه الأول باغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد، وعددا من الجنود خلال العام الماضي.

وفي سياق ذي صلة، دعت وزارة الداخلية المواطنين إلى اتباع الإجراءات القانونية لتأجير المساكن، والإعلام عن كل تحركات مشبوهة وذلك في سياق جهود التصدي لظاهرة تعمد بعض «العناصر الإرهابية» تأجير مساكن بطرق غير قانونية وخصوصا بالأحياء الشعبية.

كما أعلنت الوزارة أنها ستشدد المراقبة على كل من يرتدي نقابا في إطار ما يخوله القانون، وفق قولها.

وأوضحت الداخلية أن هذه الخطوة تأتي «في ظل التهديدات الإرهابية التي تشهدها البلاد ونظرا لتعمد بعض المشتبه بهم والمطلوبين للعدالة ارتداء النقاب قصد التنكر والإفلات من الوحدات الأمنية».

الجزائر: سبحة مقاطعة الانتخابات تكر

الجزائر – «كونا» — أعلنت جبهة العدالة والتنمية في الجزائر مساء امس الاول مقاطعتها للانتخابات الرئاسية المقررة في 17 أبريل المقبل في الجزائر لتصبح بذلك سادس حزب سياسي يعلن المقاطعة. وقال رئيس الجبهة الشيخ عبدالله جاب الله في تصريح للصحافيين ان الحزب قرر مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة بسبب المضايقة السياسية التي تمارسها السلطة ورفضها الاستجابة لمطالب المعارضة مطالبا أحزاب المعارضة بسحب تنظيم الانتخابات الرئاسية من وزارة الداخلية واسنادها الى هيئة مستقلة.

وتعد جبهة العدالة والتنمية سادس حزب سياسي يعلن مقاطعة الانتخابات الرئاسية بعد حركة النهضة وحركة مجتمع السلم والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وجبهة القوى الاشتراكية أقدم أحزاب المعارضة في الجزائر وجبهة التغيير والاتحاد من أجل التغيير والرقي.

كما هدد المرشحان رئيس الحكومة الأسبق أحمد بن بيتور ورئيس حزب جيل جديد جيلالي سفيان بسحب ترشحهما ومقاطعة الانتخابات في حال ترشح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بسبب توجه محيطين به لاستغلال وسائل الدولة لمصلحة بوتفليقة. وقررت الحكومة الجزائرية منع الأحزاب السياسية التي قررت مقاطعة الانتخابات من القيام بأي نشاط لدعوة الناخبين لمقاطعة الانتخابات.

... ويثمن استئناف المفاوضات بين الخرطوم و«قطاع الشمال»

نيويورك – «وكالات» : رحب مجلس الأمن الدولي باستئناف المفاوضات بين الحكومة والحركة الشعبية ، قطاع شمال، التي انطلقت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس الأول الخميس.

ودعا المجلس ، في بيان أصدره في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، حكومة السودان والحركة الشعبية، قطاع شمال، إلى وقف الأعمال العدائية، والانخراط في محادثات مباشرة وبنائه دون شروط، من أجل التوصل إلى اتفاق ينهي الصراع في جنوب كردفان والنيل الأزرق، وفقا لأحكام قرار مجلس الأمن رقم 2046 الصادر العام الماضي.

ودعا أعضاء المجلس جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي عمل من أعمال العنف ضد المدنيين، أو القيام بأي أعمال عشوائية، خاصة في المناطق المدنية، والتعجيل بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق .

وأعرب بيان المجلس عن امتنان ممثلي الدول الأعضاء لجهود كل من رئيس جنوب إفريقيا السابق السابق ثابوامبيكي رئيس الآلية الأفريقية رفيعة المستوى ، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة هايلي منقريوس في هذا الخصوص.

اتهامات متبادلة بين «الداخلية» و«الجماعة» حول الجهة المسؤولة عن العنف

سيناريو كل جمعة يتكرر في «المحروسة» تظاهرات ... وقتلى

القاهرة – «وكالات» : في سيناريو تكرر كثيراً في يوم الجمعة على مدار الشهور الستة الأخيرة، تجددت المصادمات بين قوات الأمن وأنصار الرئيس «المعزول»، محمد مرسي، في عدة مدن مصرية الجمعة، وسط أنباء عن سقوط ثلاثة قتلى على الأقل، أحدهم طفل لفظ أنفاسه بعد إصابته بعيار ناري في الرأس.

وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية إنه عقب صلاة الجمعة، تجمع عدد من عناصر «تنظيم الإخوان الإرهابي» في إحدى قرى محافظة دمياط، شمال العاصمة القاهرة، اشتبكوا خلالها مع أهالي القرية، مما أسفر عن وفاة أحد المواطنين، يُدعى أسامة أحمد فرحات، 42 عاما، إثر إصابته بجروح طعنية.

وذكر المصدر نفسه، بحسب بيان ، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من تحديد وضبط المتهم بارتكاب الواقعة «الإخواني» عبده راضي أبو نوراج «29 سنة»، وبحوزته 15 زجاجة «مولوتوف» معدة للاستخدام، وعدد من الأسلحة البيضاء «مطاوي وسكاكين»، وضبط آخرين من المشاركين بالمسيرة.

إلا أن جماعة الإخوان ذكرت، على موقعها الرسمي «إخوان أونلاين»، أن أسامة فرحات، الذي قالت إن عمره 38 عاما، «استشهد» مساء الجمعة، «جراء اعتداءات شبيحة الانقلاب على مسيرة لثوار قرية الشيخ ضرغام، بمحافظة دمياط.»

وفي محافظة المنيا بصعيد مصر، ذكر المسؤول الأمني أن عدداً من «عناصر ذات التنظيم» تجمعوا بأحد شوارع مدينة سمالوط، وقاموا بإطلاق الأعيرة النارية والخرطوش، لإرهاب الأهالي، مما تسبب في إصابة الطفل عرفة سعودي كمال «12 عاماً»، حال وقوفه في شرفة مسكنه، بطلق خرطوش، وتوفي متأثرا بإصابته.

وأكد المصدر نفسه، بحسب البيان الذي تلقاه الموقع، أن قوات الأمن تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة من المشاركين في تلك المسيرة، وبحوزة أحدهم فرد خرطوش وطلقتين من ذات العيار، واتهمه أهل الطفل المتوفى بقتل نجلهم، بالاشتراك مع باقي عناصر التنظيم.

وردت جماعة الإخوان، باتهام من وصفتهم بـ«مليشيات الانقلاب»، بـ«الاعتداء على مسيرة رافضة للانقلاب، ضمن فعاليات مليونية «رابعة أيقونة الثورة»، ما أسفر عن مقتل طفل يبلغ من العمر 10 سنوات، يدعى عرفات سعودي، بعد إصابته بطلقات خرطوش، خلال وقوفه في شرفة منزله.»

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة والسكان أن حصيلة تظاهرات الجمعة أسفرت عن مقتل أحد الأشخاص في محافظة الفيوم، إضافة إلى مصاب واحد بمحافظة المنيا، بحسب المعلومات الأولية التي توافرت للوزارة، دون أن تورد مزيداً من التفاصيل، بحسب بيان نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط.

جانب من اشتباكات سابقة في القاهرة